

( 84 )

### مناجات طلب مغفرة بجهة افنان سدره مباركة حضرت موقر الدولة

هو الله

إلهي إلهي كيف أذكرك و قلب عبدالبهاء تتاجج فيه نار الجوئ و نيران الاسى من هذه المصيبة التي دهمت المخلصين يا رب السموات العلي قد ذرفت الاعين بالدموع و احترقت القلوب بما ظهرت الرزية التي ارتفع منها نحيب البكاء من افئدة احبائك و علت ضجة النياح من قلوب اودائك و تتفتت بها أكباد أرقائك رب انك بفضلك قد دعوت النفوس الزكية المطمئنة الى ملوكتك الاعلى و أرجعتم الى جبروتك الاسنى و أدخلتهم في جنتك المأوى و أخلدتهم في فردوسك الاعلى و تركتني وحيدا فريدا في الجيز الادنى مكسور الجناح و مأيوسا من النجاح غريقا في بحار الاحزان طريحا على تراب الحرمان الى متى يا الله تتركني في هذه الذلة الكبرى و تدعني محترقا بنار الفراق على وجه الغباء و تقدر لاحبتك المقربين الصعود الى الندوة العليا رب قد وهن العظم مني و اشتعل الرأس شيئا و قد بلغت من العمر عتيما فما بقى لي لا حركة و لا سكون و لا قوة حتى اقوم بها على عبودية أحبتكم الذين اخترتم في باب احاديثكم و تقدروا لاحبتك المقربين الصعود الى الندوة العليا رب قد وهن نفحاتك رب رب عجل في عروجي الى عتبتك العليا و صعودي الى النسئة الاخرى و وفودي على باب فضلك في جوار رحمتك الكبرى و ورودي على شريعة عفوک و غفرانک في عالم لا يتناهى

رب رب ان عبدك الخاضع المبتهل المتضرع الى باب احاديثك الفرع الرفيع من الشجرة المباركة في فردوس فردانيتك الملقب بالموقر قد ترك هذه النسئة الفانية و رجع اليك متمنيا الدخول في النسئة الباقيه رب انه قد سرع اليك بقلب خافق و دمع دافق و قلب مضطرب و صبر منصرم اشتياقا الى لقائك رب انه آمن بك و بآياتك و انجذب بنفحاتك و توقد من النار الموقدة في سدرة فردانيتك و اطمئن بذكرك و رضي بقضائك و أطلق لسانه و سرع الى ظل وحدانيتك رب انه كان طيرا صادحا في رياضك و أسدا زائرا في غياضك و حوتا سابحا في حياضك الى أن ضاق به الفضاء و جاء يوم القضاء ارتحل اليك بقلب منجذب و ثغر مبتسם و دمع منسجم و وجه مستبشر بعفوك و غفرانک رب اعل له الدرجات و قدر له الحسنات و اشمله بلحظات

الاعين الرحمانية و اغرقه في بحار الامرار في محفل كشف انوار الجمال و مطلع العزة و  
الجلال انك أنت الكريم المتعال و انك أنت الغفور الرؤوف الرحيم الرحمن

ليله ٥ ذى قعده مقام أعلى سنة ١٣٣٩

(عبد البهاء عباس)